

## ندوة: آفاق بترول شرق المتوسط: الانتاج والأسواق



تشكل اكتشافات البترول والغاز في مياه البحر المتوسط مسألة بالغة الأهمية بالنسبة لدول المنطقة ومن بينها لبنان، ومن المنتظر أن تكون لها انعكاساتها العميقة على مستقبل الاستقرار السياسي والاقتصادي على هذه الدول لا سيما في هذه الفترة المضطربة التي تمر بها المنطقة، وفي ضوء المساعي الإسرائيلية الحثيثة لاستغلال تصدير الغاز إلى بعض دول المنطقة بهدف فرض هيمنتها الاستراتيجية عليها.

ضمن هذا السياق عقدت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ندوة بعنوان "آفاق بترول شرق المتوسط: الانتاج والأسواق"، يوم السبت في 26 تشرين الثاني/نوفمبر في فندق جفینور روتانا، تناولت ثلاثة محاور. كان موضوع المحور الأول سياسة الطاقة في لبنان، وأدار الجلسة د. كمال حمدان، وتحدث فيها النائب الأستاذ محمد قباني، رئيس لجنة الأشغال العامة والطاقة في مجلس النواب، عن الأبعاد القانونية والسياسية والدبلوماسية لاكتشافات البترول في المياه اللبنانية. في حين تحدث الأستاذ وسام الذهبي، رئيس مجلس إدارة هيئة قطاع البترول، عن آفاق الطاقة في لبنان، وتناول المحامي الأستاذ فادي نادر الاتفاقات المالية بين الحكومة اللبنانية والشركات.

وعالج المحور الثاني السياسات النفطية والغازية في المنطقة، وعن تركيا تحدث سفيرها في لبنان، الأستاذ شغاتاي إرجيبیس؛ في حين تناولت سفيرة قبرص، الأستاذة كريستينا رافتي، التطورات

الغازية في قبرص؛ والسيد نادر حطيط، عضو مجلس إدارة هيئة قطاع البترول في لبنان، عن الفرص المتوفرة للقطاع الخاص العربي للاستثمار في الصناعة الغازية. وتناول الأستاذ مروان اسكندر آفاق صناعة الغاز في المنطقة العربية. وقد أدار المحور د. طارق متري، رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

المحور الثالث خُصص لمصر وغزة ومناطق السلطة الفلسطينية، فتحدث د. صالح جلال من شركة إتحاد المقاولين العالمية (أثينا)، عن الأسباب وراء تأخر تطوير حقل غاز مارين بالقرب من شاطئ قطاع غزة؛ وتحدث الأستاذ محمد الأنصاري، رئيس شركة كرمه سولار في القاهرة، عن التطورات الغازية في مصر.

وتناول المحور الأخير من الندوة الصناعات البترولية الإسرائيلية، فعرض د. وليد خدوري، الخبير في شؤون الطاقة وعضو مجلس أمناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية، السياسات الإسرائيلية لتصدير الغاز إلى دول المنطقة متحدثاً عن آفاق السياسة البترولية – الإسرائيلية؛ وتناولت السيدة رندة حيدر، محررة نشرة "مختارات من الصحف العبرية"، الجدل الداخلي الإسرائيلي الذي رافق عملية وضع إسرائيل خطة استغلال الغاز وتنظيم عائداته. وأدار هذا المحور الدكتور مازن سويد.